



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>



Prof. Dr. Shaker Majid
Kazim
College of Arts/
University of Basra

Email:

Keywords:

**Hamza Al-Isfahani, his
biography, the
opinions of scholars,
what historians quoted
from him**

Article info

Article history:

Received 29.Dec.2021

Accepted 17Feb.2022

Published 28.Feb.2022



**Hamza bin Al-Hasan Al-Isfahani (died 360 AH / 970 AD)
A Study in his biography.**

A B S T R A C T

The The research deals with the study of the personality of Hamza bin Al-Hassan Al-Isfahani, who was born, raised and educated in the city of Isfahan and died there. He traveled to various Islamic cities and metropolises in pursuit of knowledge, and studied at the hands of the most prominent scholars of his time, until he became one of the most prominent Muslim scholars in the fourth century AH. He began teaching, and students of knowledge from various cities came to him, He was an encyclopedic scientist who possessed many aspects of culture, very concerned with the civilizational and cultural aspects of peoples, including architecture, customs, traditions, religions and languages. He left behind him a scientific wealth estimated at twenty works, some of his books are considered mothers and origins, and are among the most reliable sources that were relied upon by those who came after him from among the scholars, historians, writers and thinkers.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol2.Iss47.3050>

حمزة بن الحسن الاصفهاني (ت ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م)

دراسة في سيرته

أ.د. شاکر مجيد كاظم

كلية الآداب / جامعة البصرة

المستخلص:

يتناول البحث دراسة شخصية حمزة بن الحسن الاصفهاني (ت ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م)، الذي ولد ونشأ وتعلم في مدينة اصفهان ومات فيها، رحل حمزة بن الحسن الاصفهاني الى مختلف المدن والحواضر الاسلامية في طلب العلم، ودرس على ايدي أبرز علماء عصره حتى اصبح من أبرز علماء المسلمين في القرن الرابع الهجري، واخذ بالتدريس فوفد عليه طلبه العلم من مختلف المدن، وهو عالم موسوعي، متعدد أوجه الثقافة، شديد الاهتمام بالجوانب الحضارية والثقافية للشعوب، من عمران وعادات وتقاليد وديانات ولغات، خلف ثروة علمية تقدر بعشرين مصنفاً، ويُعد بعض مؤلفاته من الأمهات والأصول، ومن أوثق المصادر التي أعتمد عليها من جاء بعده من العلماء والمؤرخين والادباء والمفكرين.

الكلمات المفتاحية: حمزة الاصفهاني، سيرته ، اراء العلماء، منقولات المؤرخون عنه.

المقدمة

ساهم العلماء المسلمين مساهمة فعالة برقد الحضارة الاسلامية بمختلف صنوف المعارف والفنون ولهم فيها دوراً متميزاً في العطاء العلمي الثر، وكان من اشهر تلك الشخصيات العلمية التي تركت بصماتها للعيان : حمزة بن الحسن الاصفهاني (ت ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م) ، وهو عالم موسوعي ، متعدد أوجه الثقافة ، شديد الاهتمام بالجوانب الحضارية والثقافية للشعوب ، من عمران ، وعادات ، وتقاليد ، وديانات ولغات ، خلف ثروة علمية تقدر بعشرين مصنفاً ، ويُعد بعض مؤلفاته من الأمهات والأصول ، ومن أوثق المصادر التي أعتمد عليها ، من جاء بعده من العلماء والمؤرخين والادباء والمفكرين . حتى عرف بانه كان (عالمًا في كل فن)^(١) ولشهرته بالتأليف فقد نعت حمزة الاصفهاني بانه (كان أديبا مصنفا)^(٢) وكثرة تصانيف حمزة بن الحسن الأصفهاني وخوضه في كل نوع من أنواع العلم سماه جهلة أصفهان : (بائع الهديان) وما الأمر والله كما قالوا ومن جهل شيئاً عاداه^(٣) . جاء البحث لتسليط الضوء على هذه الشخصية العلمية والتعريف بها ، وبيان دورها العلمي ونتاجه بمختلف صنوف العلم والمعرفة ، وموقف العلماء المسلمين منه ، وآراء المدرسة الاستشراقية فيه .

أولاً - سيرته الذاتية : -

يُعد حمزة بن الحسن الأصفهاني أحد أبرز الأدباء والعلماء في عصره ، نال شهرة حسنة في المجالات التي طرقها وهي التاريخ واللغة والأدب^(٤) ولكن على الرغم من مكانته العلمية إلا أنه لم تُؤرخ سيرته تفصيلاً ولولا إشارات في كتبه ، ونبذ مقتضبة في بعض كتب المتقدمين ، نسي الرجل ، وضاعت أخباره^(٥) . هو حمزة بن الحسن الأصفهاني^(٦) وقد تكبره حاجي خليفة بقوله (علي بن حمزة الأصفهاني الأديب)^(٧) وهو ما ذهب إليه البغدادي في خزنة الأدب^(٨) وهذا وهم لان اسمه حمزة بن الحسن وليس علي بن حمزة .

ولد حمزة بن الحسن الأصفهاني في مدينة أصفهان^(٩) ولذلك ينتسب إليها . أما بشأن تحديد تاريخ ولادته فلم تحدها المصادر بشكل قطعي فهناك من يحددها بنحو سنة (٢٧٠ هـ)^(١٠) ، وهناك من يجعلها سنة (٢٨٠ هـ)^(١١) ويؤيد بروكلمان أن ولادة حمزة كانت في حدود سنة (٢٨٠ هـ)^(١٢) وهو ما يميل إليه عدد من الباحثين أيضاً^(١٣) .

أما فيما يتعلق بتاريخ وفاته فيعتقد أنها كانت قبل عام (٣٦٠ هـ) وهو ما نص عليه السمعاني بقوله (توفي قبل الستين والثلاثمائة) (١٤) وهو ما يذهب إليه (بروكلمان) (١٥) و(رودلف زلهاميم) (١٦) وفؤاد سزكين (١٧) في حين هنالك من الباحثين من يحدد تاريخ وفاة حمزة الأصفهاني في سنة (٣٦٠ هـ) كخير الدين الزركلي (١٨) ، وعمر رضا كحاله (١٩) وفاروق عمر فوزي (٢٠) في حين ذهب آخرون أنه مات بحدود سنة (٣٥٠ هـ) (٢١) ، ونحن لا نميل الى هذا الرأي لأنه كان يعيش بعد هذا التاريخ وهو ما أشار إليه السمعاني من القدامى (٢٢) ، وهنالك من يقول أنه توفي سنة (٣٥٦ هـ) (٢٣) ولعل هذا التاريخ هو الاقرب الى الصحة لان حمزة الاصفهاني ذكر انه انتهى من كتابة كتابه تاريخ سني ملوك الارض والانباء سنة ٣٥٠ هـ (٢٤) ولعله كان اخر الكتب التي ألفها (٢٥) ، وقد توفي في موطنه الأصلي أصفهان بعد أن أصبح علماً مرموقاً المكانة (٢٦) حيث اشتهر بانه كان (عالماً في كل فن) (٢٧).

أما كنيته فهي أبو عبد الله (٢٨) وهي المشهور بها والمعروف عند معظم العلماء ، ولكن الخزرجي كناه أبا الحسن (٢٩) .

١ - نشأته وبيئة عصره :

نشأ حمزة الأصفهاني في مدينة أصفهان التي ولد فيها ونسب إليها وقد لعبت دوراً هاماً في تاريخ الفكر الإسلامي منذ أن فتحت في عهد عمر بن الخطاب سنة (١٩ أو ٢٣ هجرية) فقد كانت مركزاً من مراكز الحركة الفكرية والأدبية في العالم الإسلامي لاسيما حينما كانت تحت حكم آل بويه (٣٢١ - ٤٤٧ هـ) الذين نشطوا الحركات الفكرية في البلاد التي حكموها وشجعوا العلماء والأدباء والفلاسفة (٣٠) .

ولمكانة أصفهان العلمية وكثرة من تخرج فيها من علماء في كل فن ألفت في تاريخها كتب خاصة ، وذلك على غرار الكتب والتواريخ التي ألفت في بغداد ودمشق والقاهرة ، وغيرها وممن كتب في تاريخ أصفهان ، حمزة الاصفهاني ، وابن حبان ، وابن مندة ، وابن مردويه ، وابو نعيم الاصفهاني (٣١) . وغيرهم.

٢ - شيوخ حمزة الأصفهاني :

نشأ حمزة الأصفهاني في هذه البيئة العلمية التي انعكست أثارها على شخصيته وتحصيله العلمي سواءً من حيث المناخ العام في مدينته التي اتصفت بأنها موطن العلماء أو من خلال أسرته التي كانت لها الأثر الأكبر في نبوغه ، فأبوه الحسن الذي ورد عند ابن البلخي (٣٢) والسمعاني (٣٣) والبيروني (٣٤) وحاجي خليفة (٣٥) بلفظ (الحسين) وهذا خطأ من أثر النسخ ، وانه كان مؤدباً (٣٦) ، ولا تمدنا المصادر إلا بالقليل عن حياة حمزة الأصفهاني فقد تلقى تعليمه في مسقط رأسه في أصفهان أول الدروس في الحديث الشريف (٣٧). درس حمزة الأصفهاني في بداية حياته في مدينته أصفهان وتلقى علومه الأولى وخاض في مختلف العلوم والفنون من لغة وأدب وتاريخ ، والعلوم الدينية والطب والفلسفة (٣٨) قبل أن يتوجه الى خارجها في مرحلة طلب العلم في العراق وفارس.

لقد عاش حمزة الأصفهاني في قرن يُعد من أخصب قرون الثقافة الإسلامية وهو القرن الرابع الهجري فلقي جملة من العلماء والرواة ، أشار إليهم في مؤلفاته وأعتد مترجموه على ذلك في إحصاء هؤلاء الشيوخ الذين أخذ عنهم العلم أو روى عنهم (٣٩) وقد عدّ منهم المرحوم الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ تسعاً وعشرين شيخاً منهم : ابو السري ، وسهل بن الحكم ، وشاذان بن بحر الكرمانى، والصولي، وعبدان بن احمد، ومحمد بن خلف، وغيرهم (٤٠). ومن الذين تتلمذ حمزة الاصفهاني على ايديهم من علماء عصره منهم محمود بن محمد الواسطي ، وعيدان بن احمد الجواليقي ، وعبد الله بن قحطبة الصالحي (٤١)، وعلي بن سليمان الأخفش، وأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (٤٢) محمد بن جرير الطبري المؤرخ (٤٣)، وأبن دريد (٤٤)، ومحمد بن نصير (٤٥) وغيرهم .

لقد بلغ حمزة الأصفهاني درجة عالية من العلم والمعرفة حتى أطلق عليه لقب (الفقيه) (٤٦) و(الإمام) (٤٧) كما اطلق عليه لقب المؤدب (٤٨) اي انه كان يتولى تربية وتعليم وتأديب اولاد الخلفاء والامراء والقادة والوجهاء .

٣ - رحلاته في طلب العلم :-

لقد اهتم العلماء المسلمين على طلب العلم وكانوا شديدي الحرص على القيام بالرحلات العلمية لأنها تُعد شرطاً أساسياً في التحصيل العلمي ولذلك كان على طالب العلم توطئ نفسه على الرحلة والتنقل من بلد الى بلد ، وقد انتقدوا الرجل الذي يكتب في بلده ولا يرحل في طلب العلم^(٤٩) ويهدف زيادة تحصيله العلمي قام حمزة الأصفهاني بطلب الرحلة العلمية وتوجه شطر بغداد لاكثر من مرة للترود بالمعرفة والعلوم من مصادر مختلفة وقد زار العراق ثلاث مرات وقد حدد تاريخ رحلتين من رحلاته الى بغداد اما الثالثة فلم يذكر تاريخها فكانت رحلته الأولى سنة (٣٠٨ هجرية/٩٢٠ م) التي التقى بها أحد العلماء اليهود فحصل على معلومات ومواد تاريخية مهمة استقاها منه تُحصى تواريخ بني إسرائيل وقد صرح حمزة الاصفهاني بمصدره وهو الحبر (صدقيا اليهودي) حيث قال حمزة (لقيت ببغداد في سنة ثمان وثلثمائة رجلاً من علماء اليهود وكان يسمى صدقيا)^(٥٠). وحضر في هذه الرحلة مجالس عدد من العلماء منهم ابن دريد^(٥١) ومحمد بن جرير الطبري المؤرخ^(٥٢).

اما رحلته الأخرى فكانت سنة (٣٢٣ هـ) لجمع شعر ابي نؤاس قال حمزة (فلما وردت بغداد ثالث مرة، وذلك في سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة وطلبت شعر أبي نؤاس)^(٥٣) فكان الهدف من رحلته لجمع شعر أبي نؤاس ، وأظن أن لفظ (ثالث) يقصد بها ثانياً وأن ذلك من أثر النساخ، ويُعتقد أن رحلته الثالثة الى بغداد والتي لم يذكر حمزة تاريخها أنها كانت في سنة (٣٣٣ هـ) ثم غادرها سنة (٣٣٤ هـ)^(٥٤) وبينى الظن هذا على ما ذكره حمزة الأصفهاني من وصفه لمجاعة بغداد سنة (٣٣٣ هـ)، حيث اشار الى الاوضاع برستاق التيمرة سنة (٣٣٤ هـ)^(٥٥) فهذا يدل على أنه كان متواجداً في بغداد في هذه الفترة وأنه كان شاهد عيان على هذه الأحداث.

٤ - تلامذة حمزة الأصفهاني :-

لا تمدنا المصادر بأسماء كثيرة لتلاميذ حمزة، وهو امرٌ يُستغرب منه، ولا يتناسب مع مكانته العلمية، فقد ذكر له السمعاني تلميذاً واحداً هو الحافظ أبو بكر بن مردويه وهو من أعلام المحدثين^(٥٦) وقيل أنه روى عنه كذلك أبو نعيم احمد بن عبد الله الأصبهاني ، حيث أفاد منه في كتابه ذكر أخبار أصبهان^(٥٧) وروى عن حمزة الأصفهاني شخصاً آخر هو المرزوقي صاحب كتاب شرح ديوان الحماسة^(٥٨).

ثانياً - مكانته العلمية :-

١ - آراء المدرسة العربية في حمزة الاصفهاني :-

كان حمزة الأصفهاني واحداً من أشهر علماء عصره اشتهر بعلمه بمختلف الفنون وقد اهتم العلماء بالحديث عنه وعن علمه وشهدوا له بالفضل وسعة الإطلاع وكثرة فوائد مؤلفاته ومصنفاته فقد نعته ابن النديم بأنه (كان أديباً مصنفاً)^(٥٩) واشاد ابن البلخي في كتابه فارس نامه بحمزة الاصفهاني بانه كان حصيفاً في رواياته وانه روى عن اصحاب التاريخ الفارسية ونعته بقوله انه (كان رجلاً مدققاً)^(٦٠) وقال عنه السمعاني (كان من أفاضل الأديباء)^(٦١) ونعته أبو نعيم الأصبهاني بقوله أنه المؤدب الأديب، صاحب كتاب أصبهان^(٦٢) كذلك أشار إليه القفطي ووصفه بانه (المؤدب، الفاضل، الكامل، المصنف، المطلع، الكثير الروايات، كان عالماً في كل فن، وصنف في ذلك، وتصانيفه في الأدب جميلة)^(٦٣) أما ياقوت الحموي فقد نعته بأنه (مشهور بالفضل، شائع الذكر، له تصانيف جيدة)^(٦٤)، وأثنى عليه صاحب بن عباد^(٦٥). ومن المؤلفين من عدّه من شيوخ المؤرخين وقرنوه بالطبري والأصطخري ومؤرخي اليونان^(٦٦) . وهو اديب مشارك في مختلف العلوم^(٦٧) ونعته احد الباحثين بانه كان مؤرخاً اتصف بسعة العلم ودقة المنهج وسعى الى فهم العوامل المؤثرة في الكتابة التاريخية وتحليلها^(٦٨).

٢ - مدرسة الاستشراق وحمزة الأصفهاني :

حُظي حمزة الأصفهاني بأهتمام المدرسة الأستشراقية وأثنوا على مكانته العلمية وأشادوا بمؤلفاته فقد وصفه (رودلف زلهام) بأنه مرموق المكانة^(٦٩) واشاد به وبرواياته التاريخية (كارل بروكلمان)^(٧٠) ، واعتمد المستشرق الكبير (ثيودور نولدكه) في كتابه (امراء غسان) الذي كان مشروع بحثه في الدكتوراه، على ما أورده حمزة الاصفهاني من معلومات تخص تاريخ العرب قبل الاسلام^(٧١)، واعتمد المستشرق الفرنسي (ارثر كريستينسن) في مؤلفه الذائع الصيت، ايران في عهد الساسانيين، بشكل كبير على روايات حمزة الاصفهاني التاريخية^(٧٢)، وكذلك المستشرق الألماني (جوتوالد)^(٧٣)، وأشار إليه المستشرق الروسي كراتشكوفسكي^(٧٤) وكذلك المستشركة الروسية (بيغوليفسكايا) التي أثنت بشكل كبير على حمزة الاصفهاني وأشادت برواياته التاريخية ونوهت الى تطابق بعض المعلومات التي أوردها مع النقوش العربية الجنوبية^(٧٥). وأطرى (روزنتال) على حمزة الأصفهاني وعلى ما يتمتع به من قدرات وقال أن (مؤهلاته العلمية جديرة بالتقدير)^(٧٦). ورب سأل يسأل عن السر وراء الاهتمام الكبير للمستشرقين بحمزة الأصفهاني، ومؤلفاته ؟ و ذلك بسبب اشتمالها على ما نقله من المراجع الفارسية^(٧٧) والتي أصبح بعضها الآن مفقود أو أنه أطلع على النسخ الأصلية لها والتي ترجم بعضها في وقت لاحق مع ما يصيبها من سوء الترجمة، علاوة على أثر النساخ في النقل مما يؤدي الى التصحيف والتحريف للكلمات، علاوة على ما تميز به حمزة الأصفهاني في طريقة جمعه للمادة سواءً من المصادر الأولية أو عن طريق المقابلة مع الأشخاص الذين شهدوا الأحداث أو عن طريق مشاهداته للواقع . وبعد دراسة عدد من المستشرقين لحياة حمزة الأصفهاني وآثاره خلصوا الى نتيجة مهمة ألا وهي اعتباره مؤرخاً^(٧٨) بكل ما تحمل هذه الكلمة من معاني.

٣ - حمزة الأصفهاني وآثاره العلمية : -

ترك حمزة الأصفهاني ثروة علمية كبيرة أثرت العالم الإسلامي وأطرت معالم الفكر بشيء من الحداثة والتطوير بإضافتها عناصر القوة والمتانة في الكتابة التاريخية ، وأوضحت مؤلفاته كنزاً من كنوز المعرفة وبحراً بعيد الغور للثقافة والعلم أستقى من مناهلها المؤرخون والأدباء بشتى أجناسهم وتوجهاتهم الفكرية والمذهبية ، وألف حمزة الأصفهاني في ثلاثة من فنون العلم هي ، اللغة ، والأدب ، والتاريخ ، وكان في تأليفه مبتكراً ورائداً ، أكثر منه مقلداً ومتبعاً وذلك ما أعطى كتبه قدراً كبيراً من الثقة وجعلها محط الاهتمام من العلماء ، فقد أحصى منها عبد المجيد قطامش محقق كتاب الدرّة الفاخرة لحمزة الأصفهاني، أربعة عشر مصنفاً^(٧٩) في حين عد منها محقق كتاب التنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الاصفهاني خمسة عشر مصنفاً^(٨٠) في حين تتبع الدكتور حسين علي محفوظ مؤلفات حمزة الأصفهاني فوجدها عشرون مصنفاً وهي : -

ت	اسم الكتاب	ت	اسم الكتاب
١	كتاب أصفهان وأخبارها	١١	كتاب الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية
٢	كتاب أعياد الفرس	١٢	تاب ريدود لغدة على علماء اللغة وعلى رواة الشعر
٣	كتاب الأمثال على أفعال	١٣	كتاب رسائل
٤	كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر	١٤	رسالة في الأشعار السائرة في النيروز والمهرجان
٥	كتاب أنواع الدعاء	١٥	رسالة في النيروز
٦	كتاب الأوصاف	١٦	شعر ابن المعتز
٧	كتاب التشبيهات	١٧	شعر أبي تمام
٨	كتاب التماثيل في تباشير السرور		شعر أبي نؤاس
٩	كتاب التنبيه على حروف التصحيف		كتاب شعراء أصبهان
١٠	كتاب تواريخ سني ملوك الأرض والأنبياء		مضاحك الأشعار (81)

ومن خلال دراستنا للموضوع وجدنا له كتاب اخر لم يذكره العلامة المرحوم الدكتور حسين علي محفوظ وهو كتاب (تاريخ العرب قبل الاسلام) وقد حقق راسموسن قطعةً من هذا الكتاب ونشرها مع ترجمة لاتينية سنة ١٨١٧^(٨٢) . وأشار احد

الباحثين ان لحمزة الاصفهاني كتاب في عشرة من الشعراء الاسلاميين وكان اولهم بشار بن البرد (٨٣) ولم يذكر السيد الباحث مصدر هذه المعلومة ولعله يقصد بذلك جمع حمزة الاصفهاني لشعر ابن المعتز وابي تمام وابي نؤاس . ولكثرة تصانيف حمزة بن الحسن الأصفهاني وخوضه في كل نوع من أنواع العلم سماه جهلة أصفهان (بائع الهديان) وما الأمر والله كما قالوا ومن جهل شيئاً عاداه (٨٤) .

أما التي نشرت من مؤلفات حمزة الأصفهاني فكانت خمسة كتب فقط وهي (تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء) (٨٥) ، و (التبهي على حدوث التصحيح) (٨٦) و (الدرة الفاخرة في الأمثال) (٨٧) ، و(ديوان أبي نؤاس صنعه حمزة الأصفهاني) (٨٨) ، و(كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر) (٨٩) .

٤ - منقولات المؤرخون عن حمزة الاصفهاني .

أعتمد على مؤلفات حمزة الأصفهاني العديد من العلماء في مؤلفاتهم واصبحت لهم مصدرا اوليا لابد من الرجوع اليها والأخذ منها وذلك لاهميتها العلمية وما تضمنته من افكار وآراء خاصة بحمزة الاصفهاني بثها في متون مؤلفاته تلك الاراء الناهضة والحجج العلمية الدامغة ، التي تدل على سعة اطلاعه وغزارة علمه فاصبحت ملجأ لطلبة العلم ومنهلا يغترف منه العلماء والباحثين في مختلف صنوف العلم والمعرفة ، علاوةً على ما تضمنته من معلومات انفرد بها دون سواه لانه اطلع على مؤلفات وكتب لم يتمكن الاخرون من الاطلاع عليها ، اما لفقدانها ، او صعوبة الحصول عليها في بلدانهم ، او لعدم قدرتهم من الوصول اليها في الاماكن الموجودة فيها في مختلف المدن والاقاليم ، او لعدم معرفتهم باللغة التي كتبت فيها وخاصة الفارسية منها والتي كتبت باللغة الفارسية الفهلوية القديمة ، اما بالنسبة لابرز المؤرخين الذين نقلوا عن حمزة الاصفهاني فكان اول من نقل عنه تواريخ سير ملوك الفرس التي كان قد نقلها عن ثمان نسخ مختلفة مترجمة عن كتاب (خداي نامه) هو ابو منصور بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن فرخ زاد المعمرى واوردها في كتابه الشاهنامه التي عُرفت بشاهنامه ابي منصور في سنة ٣٤٦ هـ والذي ألقه الى ابو منصور عبد الرازق بن عبدالله الطوسي القائد العام للجيش السامانية في خراسان خلال السنتين ٣٤٩ و ٣٥٠ هـ ثم عُين والياً على خراسان سنة ٣٥١ هـ ولكنه مات بعد هذا بقليل حيث قتل بالسنة ٣٥١ هـ (٩٠) . وحوى كتاب الشاهنامه هذا ما في " خداي نامه " من كتب سير ملوك الفرس، وتاريخ الفرس القدماء ، ووقائعهم المشهورة وقد ذكر ذلك الفردوسي في مقدمته للشاهنامه (٩١) فقام ابو منصور محمد بن احمد الدقيقي من شعراء القرن الرابع الهجري فنظم الشاهنامه شعرا، حيث نظم الف بيت ثم حالت المنية دون اكمالها، ثم جاء الفردوسي واكمل نظمها (٩٢)، ومن الذين نقلوا عن حمزة الاصفهاني المؤرخ البيروني (ت ٤٤٠ هـ) في كتابه (الاثار الباقية)، وهو ما اشار اليه البيروني بنفسه ونص عليه (٩٣) . ويدخل ضمن قائمة المستفيدين من مؤلفات حمزة الاصفهاني ، مؤلف كتاب (دستور المنجمين) الذي ألفه واخر القرن الخامس الهجري وقد اكثر في النقل عنه (٩٤) . اما محمد تقي بهار (ت ٥٢٠ هـ) مؤلف كتاب (مجل التواريخ والقصص) فقد نقل عن حمزة الاصفهاني مما يتعلق بسير ملوك الفرس القدماء الى كتابه (٩٥) .

ومن المؤرخين الذين نقلوا عن حمزة الاصفهاني كان ابن الاثير (ت ٦٣٠ هـ) في كتابه الكامل في التاريخ (٩٦) حيث اشار الى ما ذكره حمزة الاصفهاني عن تاريخ الروم وملوكهم (٩٧) . ومن الذين نقلوا عن حمزة الاصفهاني ، ابن ابي الحديد المعتزلي (ت ٦٥٥ هـ) في كتابه شرح نهج البلاغة وقد نص على هذا النقل ، حيث نقل عنه عدّة نصوص منها مما يتعلق برأي اليهود والنصارى والفرس بشأن عدد السنين منذ الخليفة الى يوم هجرة النبي الاكرم محمد صلى الله عليه واله وسلم ، حيث تبلغ (أربعة آلاف و اثنتان و أربعون سنة و ثلاثة أشهر والنصارى تذهب إلى أن عدد ذلك خمسة آلاف و تسعمائة و تسعون سنة و ثلاثة أشهر . وأن الفرس تذهب إلى أن من عهد كيومرث والد البشر عندهم إلى هلاك يزدجرد بن شهريار الملك أربعة آلاف و مائة و اثنتين و ثمانين سنة و عشرة أشهر و تسعة عشر يوما و يسندون ذلك إلى كتابهم الذي جاء به زردشت وهو الكتاب المعروف بأبستا) (٩٨) ، وكذلك نقل عنه رأي المنجمون فيما يتعلق بعدد سنوات

الخليقة حيث روى ابن ابي الحديد : - (قال حمزة و أما المنجمون فقد أتوا بما يغمز هذا كله فزعموا أنه قد مضى من الدنيا منذ أول يوم سارت فيه الكواكب من رأس الحمل إلى اليوم الذي خرج فيه المتوكل بن معتصم بن الرشيد من سامراء إلى دمشق ليجعلها دار الملك وهو أول يوم من المحرم سنة أربع و أربعين و مائتين للهجرة المحمدية أربعة آلاف ألف ألف ثلاث لفظات و ثلاثمائة ألف وعشرون ألف سنة بسني الشمس. قالوا والذي مضى من الطوفان إلى صبيحة اليوم الذي خرج فيه المتوكل إلى دمشق ثلاث آلاف و سبعمائة و خمس و ثلاثون سنة و عشرة أشهر و اثنان وعشرون يوماً) (٩٩) .

ومن المؤرخين الذين نقلوا عن حمزة الاصفهاني هو ابن العديم (ت ٦٦٠ هـ) حيث قال : - ذكر أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصبهاني في كتابه تاريخ سني ملوك الارض ان : كسرى أنوشروان بن قباد، بنى عدة مدن، منها مدينة (به أريد يو خسره) ومعناها : خير من أنطاكية. (١٠٠) ولكن عند مراجعتنا لكتاب حمزة الاصفهاني تاريخ سني ملوك الارض والانبياء وجدنا ان المدينة هي مدينة (به ازاندو شابور) التي اسسها الملك شابور ابن اردشير (١٠١) وليس كما ذكر ابن العديم بانها مدينة (به أريد يو خسره) وان مؤسسها كسرى أنوشروان بن قباد ، ونقل ايضا ابن العديم في موضع اخر عن حمزة بن الحسن الأصبهاني أن النعمان بن الحارث بن الأيهم بن الحارث بن مايه ذات القرطين، وهو أول ملوك غسان ، وهو الذي أصلح صهاريج الرصافة وكان بعض ملوك لحم خربها. (١٠٢) وفي موضع اخر نقل ابن العديم عن حمزة الاصفهاني توجه الاسكندر المقدوني نحو الشرق في عهد الملك الفارسي دارا بن دارا (١٠٣).

اما ابي الفداء (ت ٧١٢ هـ) في كتابه : المختصر في اخبار البشر ، فقد اعتمد على ما ذكره حمزة الاصفهاني فيما يخص ملوك اليمن وتقلدهم زمام الحكم (١٠٤) ، كما استشهد ابي الفداء في موضع اخر من كتابه برأي حمزة الاصفهاني فيما يخص عدم دقة تاريخ اليمن وعدم الاطمئنان لما قالوا عنه بسبب المبالغة بفترات حكم ملوكهم الذي لا يتناسب مع عدد الملوك الذين تولوا الحكم باليمن (١٠٥) .

واعتمد الخزرجي (ت ٨١٢ هـ) في كتابه (العقود اللؤلؤية) على حمزة الاصفهاني في نقل اخبار وروايات تاريخ العرب قبل الاسلام كتاريخ انهيار سد مارب وانه حدث قبل الاسلام بأربعمائة سنة (١٠٦) وعدد ملوك الغساسنة كان اثنان وثلاثين ملكا وان مدة حكمهم كانت ستمائة سنة (١٠٧) ونقل عنه ايضا انساب الغساسنة وموطنهم الاصلي كان في مارب ، واصل تسميتهم بالغساسنة وكيف تمكنوا من فرض سطوتهم على عرب الشام (١٠٨)، و الاحداث والاعمال التي قام بها ملوك الغساسنة كقيام الملك النعمان بن الحارث بن الايهم ، بإصلاح صهاريج الرصافة بعد ان دمرها ملوك المناذرة ، وان الملك الحارث بن ابي شمر قد اوقع ببني كنانة (١٠٩) ، وقد صرح الخزرجي بمصدر معلوماته وانه نقلها من حمزة الاصفهاني (١١٠) . اما ابن البلخي (ت ٥١٠ هـ) فقد صرح باعتماده في تأليف كتابه "فارس نامه"، على حمزة الاصفهاني بشأن تاريخ سير ملوك الفرس القدماء وقد نقله بكامله عنه (١١١) ونُظهر المقارنة بين كتابي حمزة وابن البلخي الاستفادة الواسعة للثاني من كتاب الاول (١١٢).

ومن الذين اعتمدوا في نقولاتهم على حمزة الاصفهاني من كتابه في الامثال المشهور بـ (الدرة الفاخرة) أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) صاحب كتاب (جمهرة الامثال)، اذ نقل منه أمثاله العربية وساقها في فصوله، مستقلة في أعقاب كتابه، وجعلها تحت عنوان (الأمثال العربية المضروبة في التناهي والمبالغة) وقد صرح بذلك في المقدمة (١١٣). ونقل المفضل بن سعد المافروخي الاصفهاني (كان حيا سنة ٤٨٥ هـ) ، في كتابه محاسن اصفهان ، العديد من اراء وافكار حمزة الاصفهاني في كتابه اصفهان ، وصرح باعتماده عليه ومنها ، ما قيل فيها من الشعر ، وما تتصف به من عذوبة الماء وطيب الهواء ، واشهر علماء اصفهان وزعماءها واعيانها وبيوت الرئاسة فيها (١١٤) .

أما الميداني (ت ٥١٨ هـ) فقد نقل كتاب حمزة الاصفهاني في الأمثال وأعترف بهذا النقل في المقدمة (١١٥) وأكدت دراسة علمية للأمثال العربية على قيام الميداني بنقل كتاب امثال حمزة الاصفهاني (الدرّة الفاخرة) عن آخره ولم يترك منه إلا القليل (١١٦) ، وهو ما يذهب اليه حاجي خليفة (١١٧) .

ونقل ابن خليكان ===على الباحث ان يوحد المنهجية في ذكر تاريخ وفيات المؤرخين==== في كتابه (وفيات الاعيان) (١١٨) ما ذكره حمزة الاصفهاني في كتابه (التنبية على حدوث التصحيف) بشأن الخليل بن احمد الفراهيدي ودوره في علم العروض (١١٩) . وقد نقل الياضي في كتابه (مرآة الجنان) رأي الاصفهاني هذا بخصوص اشادته بالفراهيدي وما تميز به من نبوغ علمي (١٢٠) .

وعندما قام ابو نعيم الاصبهاني بتألف كتابه عن علماء ومحدثي اصفهان فانه اعتمد على حمزة الاصفهاني واستفاد مما ذكره حمزة في كتابه (في تاريخ اصفهان) (١٢١) اما الرافي في كتابه التدوين في اخبار قزوین فقد نقل روايات ونصوص عديدة من كتاب تاريخ اصفهان لحمزة الاصفهاني منها ما يخص اقتطاع بعض النواحي والقرى من همدان والحاقي اداريا بقزوین (١٢٢) وكذلك نقل الرافي ايضا عن حمزة الاصفهاني ما يتعلق بقنوات المياه في اصفهان ، وفي تولية (الحسن بن توبة) قضاء اصفهان (١٢٣) ، وعلاوة على ذلك فانه نقل عن حمزة الاصفهاني اخبار (ابو دلف العجلي القاسم بن قيس بن ادريس) وتنصيبه على اصفهان ، وقيامه ببناء مدينة الكرج (١٢٤) .

اما ابن النديم فقد ذكر حمزة الاصفهاني في كتابه (الفهرست) وذكر مؤلفاته ونعته بانه كان اديبا مصنفًا (١٢٥). في حين نقل المرزوقي في كتابه (شرح ديوان الحماسة) رأي حمزة الاصفهاني بتقرّد ابو تمام بمعاني الشعر الذي ينشده عن سواه من الشعراء (١٢٦) .

اما الثعالبي فقد اورد عن حمزة الاصفهاني ما وضعت العرب لساعات النهار من أسماء : - كالشروق والضحي، والهاجرة ، والظهيرة (١٢٧). وقد نقل النويري في موسوعته (نهاية الأرب في معرفة فنون الأدب) ، هذه الرواية عن حمزة الاصفهاني ايضا (١٢٨). وروى البكري في كتابه سمط اللالي ، رأي حمزة الاصفهاني في شرح وتفسير بعض الامثال (١٢٩). كما نقل البكري في كتابه الاخر ، معجم ما استعجم ، عن حمزة الاصفهاني فيما يخص تعريف المواضع الجغرافية في بلاد العرب (١٣٠) .

اما الصفدي فقد اشار الى كتاب التصحيف لحمزة الاصفهاني فقال ان (الإمام أبي عبد الله حمزة بن الحسن الأصبهاني، رحمه الله تعالى، وضع كتابا سماه التنبية على حدوث التصحيف) (١٣١) . ونقل السيوطي في كتابه (المزهر) إشكال حمزة الاصفهاني في كتابه الموازنة على الزجاج بشأن الالفاظ التي تتفق ببعض الحروف (١٣٢) .

ونقل ابن منظور في (لسان العرب) عن حمزة الاصفهاني معاني بعض الالفاظ (١٣٣) ، اما الزبيدي في (تاج العروس) فقد نقل رواية عن حمزة الاصفهاني بشأن أول من وضع الكتاب العربي (١٣٤). وكذلك نقل الزبيدي عن حمزة الاصفهاني معنى اسم اسبهان (اصفهان) وقد اتى واعجب بما ادلى به حمزة الاصفهاني بانه اسم مشتق من الجنديّة (وهو أنه اسمٌ مُشْتَقٌّ من الجُنْدِيَّةِ وذلك أن لَفْظَ أَصْبَهَانَ إذا رُدَّ إِلَى اسْمِهِ بالفَارْسِيَّةِ كان : أَصْبَاهَانَ وَهِيَ جَمْعُ أَصْبَاهٍ وَأَصْبَاهُ : اسْمٌ للجُنْدِ) (١٣٥) وكذلك اورد الزبيدي ما ذكره حمزة الاصفهاني عن اشتقاق كلمة الرستاق وانه مُعَرَّبٌ (١٣٦) ، ونقل عنه ايضا ان (استان سو : اسم الناحية المسماة بالحيل عن حمزة بن الحسن) (١٣٧) .

اما ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان) فقد اعتمد كثيرا على مؤلفات حمزة الاصفهاني فقد صرح بنقله عن كتاب (الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية) لحمزة الاصفهاني (١٣٨) ونقل ياقوت العديد من افكار حمزة ومعرفته الجغرافية ، وفي تحديد المواضع والمدن والقرى والرساتيق والكور والاقاليم والتعريف بمعاني اسمائها (١٣٩) وقد قمنا بإحصاء ذلك فوجدنا انه قد اعتمد على حمزة الاصفهاني في تسع مواضع من كتابه معجم البلدان (١٤٠) منها ما يخص تحديد موضع إستان سو (إستان سو قال حمزة بن الحسن هو اسم للناحية المسماة بالجبل) (١٤١) ، ونقل عنه تعريفه

لمعنى اسماء بعض المدن الفارسية^(١٤٢)، وعندما تطرق ياقوت للحديث عن ايوان كسرى في المدائن اورد قول حمزة الاصفهاني (قال حمزة بن الحسن قرأت في الكتاب الذي نقله ابن المقفع أن الإيوان الباقي بالمدائن هو من بناء سابور ابن اردشير فقال لي الموبدان موبدان أميد ابن آشوهست : ليس الأمر كما زعم ابن المقفع فإن ذلك الإيوان خربه المنصور أبو جعفر، وهذا الباقي هو من بناء كسرى أبرويز)^(١٤٣) ، ونقل ياقوت قول حمزة الاصفهاني بشأن اسم البصرة بأنه فارسي معرب (البصرة تعريب بس راه لأنها كانت ذات طرق كثيرة انتشعبت منها إلى أماكن مختلفة)^(١٤٤) حسب زعمه ، ونقل قوله ايضا بشأن اسم مدينة بغداد بأنه كذلك اسم فارسي معرب (وقال حمزة بن الحسن بغداد اسم فارسي معرب عن باغ دادويه لأن بعض رقعة مدينة المنصور: كان باغا - بستانا - لرجل من الفرس اسمه دادويه ، وبعضها أثر مدينة دارسة ، كان بعض ملوك الفرس اختطها ، فاعتل فقالوا ما الذي يأمر الملك أن تسمى به هذه المدينة فقال هلدوه وروز أي خلوها بسلام فحكي ذلك للمنصور فقال سميتها مدينة السلام)^(١٤٥) حسب قوله ، وورد ياقوت رأي حمزة الاصفهاني نقلا عن كتابه الموازنة بشأن النسبة الى بعض المدن الفارسية^(١٤٦) وكذلك نقل ياقوت الحموي عن كتاب الموازنة لحمزة الاصفهاني رأيه بشأن معنى اسم مدينة نهاوند (ونهاوند اسم مختصر من نيوهاوند ومعناه الخير المضاعف)^(١٤٧) .

واستعرض ياقوت الحموي في كتابه الاخر (معجم الادباء) آراء حمزة الاصفهاني بالألفاظ ومشتقاتها ومعانيها ودلالاتها ونقله لآراء العلماء فيها^(١٤٨) كذلك ذكر ياقوت ما كتبه حمزة الاصفهاني بكتابه (في تاريخ اصفهان) عن (رسته بن أبي الأبيض الأصبهاني) الضرير الشاعر ووفادته على زبيدة زوجة هارون الرشيد في بغداد واعجابها بشعره ، وكرامها له حيث امرت بجائز له^(١٤٩) كما نقل عن حمزة الاصفهاني رأيه بشعر عبد الله بن المعتز^(١٥٠) .

ومن خلال دراستنا للموضوع وجدت ان مؤلفات حمزة الاصفهاني كان لها مكانة علمية مرموقة وصدى وشهرة في العالم الاسلامي ولم تكن معرفتها محصورة في بقعة معينة فهذا عالم الاندلس وفتيها ابن حزم الاندلسي في كتابه (فضائل الاندلس واهلها) يذكر انه (بلغنا كتاب حمزة الاصفهاني في اخبار اصفهان)^(١٥١) فهذا يعني ان مؤلفات حمزة الاصفهاني لم تكن معرفتها محصورة في بلاد المشرق فحسب بل انها وصلت الى بلاد الاندلس ، وهو ما اكد عليه ايضا عالم الاندلس ومؤرخها المقري حيث يقول : - انه (بلغنا كتاب حمزة بن الحسن الأصبهاني في أخبار أصبهان)^(١٥٢) ومن المؤرخين الذين نقلوا عن حمزة الاصفهاني، العلامة الخوانساري (ت١٣١٣هـ) في كتابه ذائع الصيت روضات الجنات (وقد نص على نقله عن حمزة الاصفهاني فيما يخص بناء الاسكندر المقدوني لمدينة جي - اصفهان -)^(١٥٣) ، اما الشيخ آغا بزرك الطهراني في موسوعته الكبيرة (الذريعة الى تصانيف الشيعة) فقد ذكره ، وورد فيها عدد من مؤلفات حمزة الاصفهاني^(١٥٤)

وجاء في معجم المطبوعات العربية : - حمزة بن الحسن الاصفهاني من أهل أصفهان وكان أديبا مصنفا وله من الكتب الشعرية كتاب الامثال، وكتاب أصبهان وأخبارها ، وكتاب التشبيهات ، وكتاب أنواع الدعاء ، وكتاب التنبيه على حروف المصحف ، وكتاب رسائل ، وكتاب التماثيل في تبشير السرور^(١٥٥) .

وهكذا نلاحظ اعتماد العديد من المؤرخين والعلماء والبلدانيين والادباء على مؤلفات حمزة بن الحسن الاصفهاني ، واعلانهم عن اقتناء مصنفاته التي ذاع صيتها في بلاد المشرق والمغرب حتى وصلت الى الاندلس ، وحرصهم الشديد على تضمين آراءه وافكاره في بطون مؤلفاتهم واعجابهم الكبير بها ، لهو خير دليل على اعلميته ، ونبوغه العلمي .

٥ - علاقة حمزة الأصفهاني بالدولة العباسية :

من خلال دراستنا لحمزة الأصفهاني لم نجد له علاقة أو ميل أو هوى مع العباسيين ، ولم تربطه اتجاهات معينة بالخلافة العباسية ولذلك عندما صنف مؤلفاته فهو لم يؤلفها بناءً على طلب من أحد الخلفاء العباسيين كما فعل صاحب الموفقيات^(١٥٦) كما أنه لم يقم بإهدائها الى أحد الخلفاء أو الوزراء أو أحد الشخصيات البارزة والمتنفذة في الدولة

العباسية . رغم أنه في فترة من حياته عاش في كنف البلاط العباسي حيث كان مؤدباً للموفق العباسي ولكنه لم يقع تحت دائرة تأثيرهم، ومن هنا جاء نعتة عند العديد من المؤرخين بأنه كان مؤدباً (١٥٧)

وعندما كان يذكر الخلفاء العباسيين تارة يذكرهم بأسمائهم المجردة دون ذكر ألقاب الخلافة أو نعوت الأمارة والزعامة وهذا ما فعله مع أبو العباس السفاح ، وأبو جعفر المنصور (١٥٨) ومع الرشيد (١٥٩) ومع المأمون (١٦٠) وتارة يذكر بعضهم بلقب الخلافة مثل خلافة المتوكل (١٦١) وخلافة المستعين (١٦٢) وتارة ينظر إليهم كملوك (وملك المقدر (١٦٣) بل أنه أطلق على حكام المسلمين الذين نعتهم بالعرب لقب الملوك ، وعهودهم بالأيام فيقول (ما أتفق الملوك العرب في أجراءهم تواريخ سني أيامهم على الولاة من ابتداء الهجرة الى ما يبلغ من السنين) (١٦٤) .

٦ - تعصب حمزة الأصفهاني الى الفرس :

وجهت انتقادات الى حمزة الأصفهاني ونسب الى التعصب للفرس (١٦٥) وكانت أصابع الاتهام التي وجهت لحمزة بتعصبه للفرس قد أنفرد بها ثلاثة ممن ترجم له أو نقل عنه من القدماء بإلصاق هذه الصفة به وهم : - **أبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت ٤٣٠ هـ)** : وذلك في كتابه **فقه اللغة** عند الحديث عن العمائم المهرة حيث قال (زعم حمزة الأصفهاني السام الفضة ، وهو معرب عن سيم ، وإنما هذا التعريب وأمثاله كثيراً لسواد المعربات من لغات الفرس ، وتعصباً لهم) (١٦٦) . و **أبي الريحان محمد بن احمد البيروني (ت ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م)** أما البيروني فكان الشخص الثاني من الكُتاب المتقدمين الذين وصفوا حمزة الأصفهاني بالتعصب للفرس وذلك لما تعرض للنيروز فقال (ولمثل هذا تعرض حمزة بن الحسن الأصفهاني في رسالته في النيروز حين تعصب للفرس في عملهم) (١٦٧) . و **جمال الدين أبي الحسن القفطي (ت ٦٢٤ هـ / ١٢٢٦ م)** : -أما القفطي فكان الشخص الثالث من الكتاب الأوائل الذين نسبوا حمزة الأصفهاني للتعصب للفرس وذلك أثناء تولي القفطي ترجمته في كتابه **إنباه الرواة** فقال (وكان ينسب الى الشعوبية ، وأنه يتعصب على الأمة العربية) (١٦٨) .

وممن نص على تعصب حمزة للفرس من المؤلفين المحدثين : خير الدين الزركلي (١٦٩) وجرجي زيدان (١٧٠) كما أتهمه فؤاد سزكين بالشعوبية (١٧١) وكذلك اتهمه (جولدزيهر) بالشعوبية (١٧٢) .

في حين نفى عبد المجيد قطامش فكرة تعصب حمزة للفرس وقال (أن حمزة لم يكن شعوبياً ، ولا متعصباً على الأمة العربية وأن هذه تهمة باطلة) (١٧٣) كما أنكر المستشرق (كارل بروكلمان) أن يكون حمزة شعوبياً حيث قال عنه (فلا يجوز ان يُعد من الشعوبية) (١٧٤) كما نفى احمد الضبيب فكرة تعصب حمزة للفرس وقال بل كان موضوعياً في طرحه وآراءه وأن (ما يحمله بين جوانحه من هوى فارسي قد وجه علمه وفكره توجيهاً إيجابياً في سبيل الدرس المقارن بين الثقافتين العربية والفارسية ، ففهمه بعض العلماء ، ورد عليه بعضهم وصحح له) (١٧٥) .

لقد كانت جُراة حمزة في نقد اللغة العربية من حيث حروفها أو قضية الترادف والأضداد (١٧٦) فيها كأسماء الدواهي التي بلغت ما يربى على أربعمئة أسم ، وصفه ، وذكر ان تكاثر اسماء الدواهي : هي من احدى الدواهي (١٧٧) أو إرجاع بعض ألفاظها الى الفارسية كالبصرة (١٧٨) وبغداد (١٧٩) ، والسيف (١٨٠) ، والكرسي، ما هو إلا درس في علم اللغة المقارن قد يصح فيكون إسهاماً علمياً ولكنه أمراً جعل بعض العلماء ينسبونه بسببه الى الشعوبية والتعصب على العرب ، غير أن مقارنات حمزة الاصفهاني للتراث العربي مع التراث الفارسي قد لا يكون القصد منها ألا تبيين التشابه في الفكرة والمعنى ، ومع ذلك فأن حمزة كما أنتقد العربية فقد أنتقد التراث الفارسي ، كما دافع حمزة الأصفهاني عن الرموز العربية في اللغة والأنساب والأخبار وذلك من خلال كتابه (التنبيه على حدوث التصحيف) ، وأن ما يحمله بين جوانحه من هوى فارسي قد وجه علمه وفكره توجيهاً إيجابياً في سبيل الدرس المقارن بين الثقافة العربية والفارسية ، والحق أن حمزة بن الحسن قد ترك لنا تراثاً عربياً غنياً يستحق الدراسة والتأمل والإعجاب (١٨١) .

انتقاد حمزة للتراث الفارسي : -

ومع ذلك فإن حمزة الأصفهاني كما انتقد العربية فقد انتقد التراث الفارسي في مواضع متعددة من تاريخه ، منها انتقاده طريقة توثيق التاريخ عند الفرس القدماء ، فقد عزا إليها ذهاب تواريخهم (١٨٢) وقال أيضاً منتقداً طريقة الفرس في تأريخ أحداثهم ومادحاً بالمقابل طريقة العرب المسلمين حيث يقول (فلما تمكن أردشير من الملك لم تؤرخ إلا بابتداء أيام ملكه ، ثم جرى من بعده من ملوك بني ساسان على منهاجه فأرخ كل ملك منهم بسني ملكه ، فاضطربت بما فعلوا تواريخهم ، ونعم الرأي ما أنفق الملوك العرب في أجرائهم تواريخ سني أيامهم على اللولاء من ابتداء الهجرة الى ما يبلغ من السنين) (١٨٣) فهو يمدح العرب المسلمين باتخاذهم الهجرة النبوية بداية للتاريخ الإسلامي (١٨٤) وهذا يدل على عدم تعصبه للفرس . ان انتقاد حمزة الاصفهاني لتاريخ الفرس يتعارض مع ما ذهب اليه احد الباحثين عندما قال : - (يلاحظ ايضا إسقاط حمزة الروايات التي تعارض ميوله الفارسية والتي قد تشير الى أي نقد او سلبية لتاريخ الفرس) (١٨٥).

الخاتمة

من خلال دراستنا لسيرة حمزة بن الحسن الاصفهاني اتضح لنا بانه يُعد واحداً من ابرز الشخصيات العلمية التي انجبنهم الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري ، اشتهر بكونه لغوياً ، واديباً ، ومؤرخاً ، اهتم بدراسة العمران البشري ، امتلك حاسة النقد الموضوعي ، عُرف بكثرة تأليفه وتصنيفه للكتب بمختلف الفنون والعلوم ، ترك إرثاً ثقافياً متعدد الواجه يُقدر بعشرين مصنفاً ، اصبح بعضها من امهات المصادر التي يرجع اليها من جاء من بعده من العلماء ليرتشفوا من علمها ، حُظي باهتمام واعجاب العلماء المسلمين من القدماء والمحدثين والمستشرقين ، واشادوا بعلميته الموسوعية ، حتى غدا علامة بارزة للقرن الرابع الهجري .

هوامش الدراسة

- (١) القفطي ، إنباه الرواة / ١ / ٣٧٠ .
- (٢) الياس سركيس ، معجم المطبوعات العربية / ١ / ٤٥٥ .
- (٣) القفطي ، إنباه الرواة ، / ١ / ٣٧١ .
- (٤) حمزة الأصفهاني ، كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر ، مقدمة المحقق احمد الضبيبي ، ص ٢٠ .
- (٥) حسين علي محفوظ ، حمزة بن الحسن ، ص ٦٤ .
- (٦) أبو نعيم الأصبهاني ، أخبار أصبهان ، / ١ / ٣٠٠ ؛ أبين النديم ، الفهرست ، ص ١٣٩ ؛ الميداني ، مجمع الأمثال ، / ١ / ٥٤ ؛ ياقوت الحموي ، معجم الأديباء ، / ٣ / ١٢٢٠ .
- (٧) كشف الظنون ، / ١ / ٨١ .
- (٨) / ١ / ١٢٢ .
- (٩) السمعاني ، الأنساب ، / ١ / ٢٨٤ ؛ أبين النديم ، الفهرست ، ص ١٣٩ .
- (١٠) حمزة الأصفهاني ، تاريخ سني ملوك الأرض ، ص ٥ .
- (١١) حمزة الأصفهاني ، الدرر الفاخرة ، تحقيق عبد المجيد قطامش ، ص ٨ ؛ فؤاد سزكين ، تاريخ التراث العربي ، مج ١ ، ج ٢ ، ص ١٨٢ .
- (١٢) تاريخ الأدب العربي ، / ٣ / ٦٠ .
- (١٣) عمر رضا كحاله ، معجم المؤلفين / ٤ / ٧٨ ؛ الزركلي ، الأعلام / ٢ / ٢٧٧ .
- (١٤) الأنساب / ١ / ١٧٥ .
- (١٥) تاريخ الأدب العربي / ٣ / ٦٠ .
- (١٦) الأمثال العربية القديمة ، ص ١٨٥ .
- (١٧) تاريخ التراث العربي ، مج ١ ، ج ٢ ، ص ١٨٤ .
- (١٨) الأعلام / ٢ / ٢٧٧ .
- (١٩) معجم المؤلفين / ٤ / ٧٤ .

- (٢٠) التدوين التاريخي عند المسلمين ، ص ٧٩ .
- (٢١) حسين علي محفوظ ، حمزة بن الحسن ، ص ٧٢ .
- (٢٢) الأنساب / ١ / ١٧٥ .
- (٢٣) حاجي خليفة ، كشف الظنون / ١ / ٨١ .
- (٢٤) تاريخ سني ملوك الارض والانباء ، ص ١٧٦ .
- (٢٥) طارق محمد العزام ، حمزة بن الحسن الاصفهاني ص ١٥٧ .
- (٢٦) رودلف زلهام ، الأمثال العربية القديمة ، ص ١٨٥ .
- (٢٧) القفطي ، إنباه الرواة / ١ / ٣٧٠ .
- (٢٨) الميداني ، مجمع الأمثال / ١ / ٨٢ ؛ السمعاني ، الأنساب / ١ / ١٧٥ ؛ ياقوت الحموي ، معجم الأديباء / ٣ / ١٢٢٠ ؛ الصفدي ، تصحيح التصحيح
وتحرير التحريف ، ص ١٦ ؛ السخاوي ، الإعلان بالتوبيخ ، ص ٦١٦ ؛ ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب / ١ / ١٦ ؛ الرافعي ، التدوين في اخبار قزوين
/ ١ / ٣٢٤ ؛ آغا بزرك الطهراني ، الذريعة الى تصانيف الشيعة / ١٦ / ١٣٠ ، ٢٢ / ٢٧٤ ، ٣١ / ٤٢ .
- (٢٩) العقود اللؤلؤية / ١ / ٣١ .
- (٣٠) حمزة الأصفهاني ، الدرر الفاخرة ، مقدمة المحقق ، ص ١٠ .
- (٣١) حمزة الاصفهاني ، الدرر الفاخرة في الامثال ، مقدمة المحقق ، عبد المجيد قطامش ، ص ١١ .
- (٣٢) فارس نامه ، ص ٢٤ .
- (٣٣) الأنساب / ١ / ١٧٥ .
- (٣٤) الآثار الباقية ، ص ١٠٥ .
- (٣٥) كشف الظنون / ١ / ٢٨٥ .
- (٣٦) السخاوي ، الإعلان بالتوبيخ ، ص ٦١٦ ؛ رودلف زلهام ، الأمثال العربية ، ص ١٨٤ ؛ الزركلي ، الأعلام / ٢ / ٢٧٧ .
- (٣٧) رودلف زلهام ، الأمثال العربية ، ص ١٨٤ .
- (٣٨) عيون الأنباء في طبقات الأولياء / ١ / ٣٠٦ - ٣٠٧ .
- (٣٩) حمزة الأصفهاني ، كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر ، مقدمة المحقق ، ص ٢٢ .
- (٤٠) حمزة بن الحسن ، مجلة سومر ، مجلد ١٩ ، الجزء الأول والثاني ، ص ٧٠ - ٧١ .
- (٤١) السمعاني ، الأنساب / ١ / ١٧٥ .
- (٤٢) حسين علي محفوظ ، حمزة بن الحسن ، ص ٧٠ - ٧١ .
- (٤٣) أبو نعيم الأصبهاني ، ذكر أخبار أصبهان / ١ / ٣٠٠ .
- (٤٤) الميداني ، مجمع الأمثال / ١ / ٤٩ .
- (٤٥) أبو نعيم الأصبهاني ، ذكر أخبار أصبهان / ١ / ٣٠٠ .
- (٤٦) الخزرجي ، العقود اللؤلؤية / ١ / ٣١ .
- (٤٧) الصفدي ، تصحيح التصحيح وتحرير التحريف ، ص ١٦ .
- (٤٨) القفطي ، إنباه الرواة / ١ / ٣٧٠ ؛ أبو نعيم الأصبهاني ، ذكر أخبار أصبهان / ١ / ٣٠٠ ؛ السخاوي ، الإعلان بالتوبيخ ، ص ٦١٦ .
- (٤٩) الخطيب البغدادي ، الرحلة في طلب العلم ، ص ١٧ .
- (٥٠) حمزة الأصفهاني ، تاريخ سني ملوك الأرض ، ص ٧٦ .
- (٥١) الميداني ، مجمع الأمثال / ١ / ٤٩ .
- (٥٢) أبو نعيم الأصبهاني ، ذكر أخبار أصبهان / ١ / ٣٠٠ .
- (٥٣) كارل بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي / ٣ / ٦٠ .
- (٥٤) تاريخ سني ملوك أرض ، ص ١٤٧ .
- (٥٥) تاريخ سني ملوك الأرض ، ص ١٤٨ .
- (٥٦) السمعاني ، الأنساب / ١ / ١٧٥ .
- (٥٧) حسين علي محفوظ ، حمزة بن الحسن ، ص ٧٢ .
- (٥٨) المرزوقي ، شرح ديوان الحماسة / ١ / ١٢٢ .
- (٥٩) الفهرست ، ص ١٩٩ .
- (٦٠) ص ٢٤ .
- (٦١) الأنساب / ١ / ١٧٥ .

- (٦٢) ذكر أخبار أصبهان ١ / ٣٠٠ .
- (٦٣) إنباه الرواة ١ / ٣٧٠ .
- (٦٤) معجم الأدباء ٣ / ١٢٢٠ .
- (٦٥) الثعالي ، بيتمة الدهر ٢ / ١١١ .
- (٦٦) حسين محفوظ ، حمزة بن الحسن ، ص ٧٣ .
- (٦٧) عمر كحالة ، معجم المؤلفين ٤ / ٧٨ .
- (٦٨) طارق عزام ، حمزة بن الحسن الاصفهاني ، ص ١٥٣ .
- (٦٩) ص ٩ .
- (٧٠) تاريخ الأدب العربي ٣ / ٦٠ ؛ وانظر كذلك ارثر كريستينسن ، إيران في عهد الساسانيين ، ص ٥٨ .
- (٧١) ص ٥ .
- (٧٢) للتفصيل راجع ص ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٤٨٥ .
- (٧٣) بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ٣ / ٦١ ؛ سركيس ، معجم المطبوعات العربية ١ / ٤٦٦ ؛ ادوارد فنديك ، أكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، ص ٢٤ .
- (٧٤) تاريخ الأدب الجغرافي العربي ، ص ٣٥٠ - ٣٥١ .
- (٧٥) العرب على حدود بيزنطة ، ص ٢١ .
- (٧٦) علم التاريخ عند المسلمين ، ص ١٨٩ .
- (٧٧) حسين محفوظ ، حمزة بن الحسن ، ص ٨٦ .
- (٧٨) حمزة الأصفهاني ، الدررة الفاخرة ، مقدمة المحقق عبد المجيد قطامش ، ص ٢٣ .
- (٧٩) ص ١٨ .
- (٨٠) ص ١٢ - ١٩ ..
- (٨١) حسين علي محفوظ ، حمزة بن الحسن ، ص ٧٤ - ٧٥ .
- (٨٢) مقدمة المحقق محمد اسعد طلس لكتاب حمزة الاصفهاني ، التنبيه على حدوث التصحيف ، ص ١٥ .
- (٨٣) طارق عزام ، حمزة بن الحسن الاصفهاني ، ص ١٥٦ .
- (٨٤) القفطي ، إنباه الرواة ، ١ / ٣٧١ .
- (٨٥) مطبعة الحياة ، بيروت ، بلا سنة طبع .
- (٨٦) تحقيق محمد اسعد طلس ، ط ٢ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٢ .
- (٨٧) تحقيق عبد المجيد قطامش ، ط ١ ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، ٢٠٠٣ .
- (٨٨) شرح محمود افندي واصف ، ط ١ ، طبع على نفقة إسكندر آصف ، مصر ، ١٨٩٨ ، ص ٤ .
- (٨٩) تحقيق احمد بن محمد الضبيبي ، ط ١ ، دار المدرس الإسلامي ، بيروت ، ٢٠٠٩ ، ص ٣ .
- (٩٠) نقلاً عن محقق كتاب ابن البلخي ، فارين نامه ، مقدمة المحقق ، ص ٦ .
- (٩١) الفردوسي ، الشاهنامه ١ / ٣٧ .
- (٩٢) الفردوسي ، الشاهنامه ١ / ٣٢٢ .
- (٩٣) الآثار الباقية ، ص ١٠٥ .
- (٩٤) نقلاً عن محقق كتاب ابن البلخي ، فارين نامه ، مقدمة المحقق ، ص ٨ .
- (٩٥) نقلاً عن محقق كتاب ابن البلخي ، فارين نامه ، مقدمة المحقق ، ص ٧ .
- (٩٦) ١ / ٣٣٧ .
- (٩٧) تاريخ سني ملوك الارض والانباء ، ص ٦٩ - ٧٠ .
- (٩٨) شرح نهج البلاغة ١٠ / ١٥٤ - ١٥٥ .
- (٩٩) شرح نهج البلاغة ١٠ / ١٥٥ .
- (١٠٠) بغية الطلب في تاريخ حلب ١ / ١٨ .
- (١٠١) ص ٤٥ .
- (١٠٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ١ / ٢٦ .
- (١٠٣) بغية الطلب في تاريخ حلب ١ / ٧٧ .
- (١٠٤) المختصر في اخبار البشر ١ / ٩٠ - ٩١ .
- (١٠٥) المختصر في اخبار البشر ١ / ٩١ .

- (١٠٦) ٢٤ / ١ .
- (١٠٧) ٣١ / ١ .
- (١٠٨) العقود اللؤلؤية ٣١ / ١ .
- (١٠٩) العقود اللؤلؤية ٣٤ ، ٣٥ / ١ .
- (١١٠) العقود اللؤلؤية ٣٥ / ١ .
- (١١١) فارس نامه ، ص ٢٤ .
- (١١٢) ابن البلخي ، فارس نامه ، مقدمة محقق الكتاب ص ٤ .
- (١١٣) أبو هلال العسكري ، جمهرة الأمثال ٦ / ١ .
- (١١٤) ص ٥٤ ، ٥٦ ، ٧٥ .
- (١١٥) الميداني ، مجمع الأمثال ٨٢ / ١ .
- (١١٦) زلهام ، الأمثال العربية ، ص ١٩٥ .
- (١١٧) كشف الظنون ، ١٥٩٧ / ٢ .
- (١١٨) ٢٤٥ / ٢ .
- (١١٩) حمزة الاصفهاني ، التنبيه على حدوث التصحيف ، ص ١٢٤ .
- (١٢٠) ١٦٥ / ١ .
- (١٢١) ابو نعيم الاصبهاني ، تاريخ اصفهان ٣٥٠ / ١ .
- (١٢٢) ١٧ / ١ .
- (١٢٣) التدوين في اخبار قزوين ١٨ / ١ ، ٢٢٣ ، ٣٢٤ .
- (١٢٤) الياضي ، التدوين في اخبار قزوين ١٠ - ١١ / ٢ .
- (١٢٥) ص ١٩٩ .
- (١٢٦) شرح ديوان الحماسة ، ص ١٢٣ .
- (١٢٧) فقه اللغة ، ص ٧١ .
- (١٢٨) ٣٦ / ١ .
- (١٢٩) ١٣٨ / ١ .
- (١٣٠) ١٥٧ / ١ .
- (١٣١) تصحيح التصحيف وتحريف التحريف ، ص ١٦ .
- (١٣٢) ٢٨٠ / ١ .
- (١٣٣) ٤٤٨ / ١٢ مادة (فحم) .
- (١٣٤) ١٨٧٨ / ١ (مادة بجد) .
- (١٣٥) تاج العروس ٤٣٩٨ / ١ (مادة اجص) .
- (١٣٦) تاج العروس ٦٣٢٦ / ١ (مادة رذق) .
- (١٣٧) تاج العروس ٨٠٦٢ / ١ (مادة فصل السين) .
- (١٣٨) للتفصيل راجع ٣ / ٣٣٠ ، ٤٥ / ٤ .
- (١٣٩) للتفصيل راجع ١ / ٨ ، ١٥ ، ١١٤ ، ١٣٩ ، ٢٠٤ ، ٢٧٧ ، ٣٠٩ ، ١١٦ / ٢ ، ٤٢٦ ، ٣ / ٣٣٠ ، ٤٥ / ٤ .
- (١٤٠) ياقوت الحموي ١ / ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢٩٤ ، ٣٩٠ ، ٤٣٠ ، ٤٥٦ ، ٣ / ١٨٣ ، ٤ / ٢٦١ ، ٥ / ٤٩ .
- (١٤١) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ١ / ١٧٤ .
- (١٤٢) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ١ / ٢٠٧ .
- (١٤٣) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ١ / ٢٩٤ .
- (١٤٤) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ١ / ٤٣٠ .
- (١٤٥) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ١ / ٤٥٦ .
- (١٤٦) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ٤ / ٢٦١ .
- (١٤٧) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ٥ / ٤٩ .
- (١٤٨) ياقوت الحموي ١ / ١٧ .
- (١٤٩) ياقوت الحموي ، معجم الادباء ١ / ٤٧٠ .

- (١٥٠) ياقوت الحموي ، معجم الادباء ٢ / ٣٠٧ .
(١٥١) ص ١٠
(١٥٢) نفح الطيب ٣ / ١٦٥ .
(١٥٣) روضات الجنات ١ / ١٤ .
(١٥٤) الذريعة الى تصانيف الشيعة ٥ / ٢٢٦ ، ١٢ / ٤٦ ، ٢٧٤ ، ١٦ / ١٣٠ ، ٢٢ / ٢٧٤ ، ٣١ / ٤٢
(١٥٥) الياس سركيس ، ١ / ٤٥٥ .
(١٥٦) كتاب الموفقيات ألفه الزبير بن بكار الى الموفق العباسي ، راجع ابن النديم ، الفهرست ، ص ١٦١ .
(١٥٧) السمعاني ، الانساب ١ / ١٧٥ ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، ذكر اخبار اصبهان ١ / ٣٠٠ ؛ القفطي ، إنباه الرواة ١ / ٣٧٠ .
(١٥٨) حمزة الأصفهاني ، تاريخ سني ملوك الأرض ، ص ١٦١ - ١٧٣ .
(١٥٩) حمزة الأصفهاني ، تاريخ سني ملوك الأرض ، ص ١٦٦ .
(١٦٠) حمزة الأصفهاني ، تاريخ سني ملوك الأرض ، ص ١٦٧ ، ١٦٨ .
(١٦١) حمزة الأصفهاني ، تاريخ سني ملوك الأرض ، ص ١٤٤ .
(١٦٢) حمزة الأصفهاني ، تاريخ سني ملوك الأرض ، ص ١٤٥ .
(١٦٣) حمزة الأصفهاني ، تاريخ سني ملوك الأرض ، ص ١٥٢ .
(١٦٤) تاريخ سني ملوك الأرض ، ص ٢٥ .
(١٦٥) القفطي ، إنباه الرواة ١ / ٣٧٠ ؛ البيروني ، الآثار الباقية ، ص ٥٣ ؛ الياس سركيس ، معجم المطبوعات العربية ١ / ٤٥٥ ؛ طارق محمد العزام ، حمزة بن الحسن ، ص ١٧٢ ؛ الزركلي ، الأعلام ٢ / ٢٧٧ .
(١٦٦) ص ٢١٩ .
(١٦٧) الآثار الباقية ، ص ٥٢ .
(١٦٨) إنباه الرواة ١ / ٣٧٠
(١٦٩) الاعلام ٢ / ٢٧٧ .
(١٧٠) تاريخ آداب اللغة العربية ٣ / ٧٤٧ .
(١٧١) تاريخ التراث العربي ، مج ١ ، ج ٢ ، ص ١٨٥ .
(١٧٢) كارل بروكلمان ، تاريخ الادب العربي ٣ / ٦٠ .
(١٧٣) حمزة الأصفهاني ، الدرر الفاخرة ، مقدمة المحقق ، ص ٢٥ .
(١٧٤) تاريخ الأدب العربي ٣ / ٦٠ .
(١٧٥) حمزة الأصفهاني ، كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر ، مقدمة المحقق ، ص ٣٦ .
(١٧٦) حمزة الاصفهاني ، كتاب الامثال الصادرة عن بيوت الشعر ، مقدمة المحقق ، ص ٣٢ - ٣٧ .
(١٧٧) الثعالبي ، فقه اللغة ، ص ٣٤٣ .
(١٧٨) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ١ / ٤٣٠ (مادة بصرة)
(١٧٩) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ١ / ٣٣١ (مادة بغداد)
(١٨٠) ابو هلال العسكري ، جمهرة الامثال ١ / ١٨٥
(١٨١) حمزة الأصفهاني ، كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر ، مقدمة المحقق احمد الضبيبي ، ص ٣٢ - ٣٧
(١٨٢) تاريخ سني ملوك الأرض ، ص ١٣ - ١٤ .
(١٨٣) تاريخ سني ملوك الأرض ، ص ٢٥ .
(١٨٤) تاريخ سني ملوك الأرض ، ص ١٢٨ .
(١٨٥) طارق محمد العزام ، حمزة بن الحسن الأصفهاني ، ص ١٧٥ .

قائمة المصادر والمراجع .

- ابن الأثير ، ابو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم الجزري الشيباني (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) (١٩٦٦)
(١) الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت .
أبن أبي أصيبعة ، احمد بن القاسم بن خليفة (ت ٦٦٨ هـ / ١٢٨٩ م)

- (٢) عيون الأنبياء في طبقات الأطباء ، نسخة الكترونية نشر موقع الوراق . Alwarraq.com. بروكلمان ، كارل. (١٩٨٣)
- (٣) تاريخ الأدب العربي ، ترجمة عبد الحلیم النجار ، ط٥ ، دار المعارف ، القاهرة . البكري ، ابي عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م)
- (٤) سمط اللآلي في شرح أمالي الفالي [هو كتاب شرح أمالي الفالي ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، نشر موقع الوراق www.alwarraq.com
- (٥) معجم ما استعجم ، تحقيق جمال طلبه ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨
ابن البلخي ، مؤلف مجهول (ت ٥١٠ هـ / ١١١٦ م) . (٢٠٠١)
فارس نامه ، ترجمة يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة .
- (٦) البيروني ، ابو الريحان محمد بن احمد (ت ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م) . ١٨٧٨
الأثار الباقية عن القرون الخالية ، طبعة لايبزيك .
بيغوليفسكايا ، ن ، ف . (١٩٨٥)
- (٨) العرب على حدود بيزنطة ، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم ، الكويت ، ١٩٨٥
الثعالبي ، أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م) . (٢٠٠٠)
- (٩) فقه اللغة وأسرار العربية ، ضبطه وعلق عليه ياسين الأيوبي ، ط٢ ، المكتبة العصرية ، بيروت .
- (١٠) يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر ، نسخة الكترونية نشر موقع الوراق Alwarraq.com
حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله كاتب جليي القسطنطيني (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م)
- (١١) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، نسخة الكترونية نشر موقع المحدث
أبن أبي الحديد ، عبد الحميد بن هبة الله (ت ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م) . (٢٠٠١)
- (١٢) شرح نهج البلاغة ، تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم ، ط١ ، مؤسسة وزارة الإرشاد والثقافة الإسلامية ، طهران .
ابن حزم الاندلسي ، علي بن احمد بن سعيد (٤٥٦ هـ / ١٠٦٤ م) . (١٩٦٨)
- (١٣) فضائل الاندلس واهلها ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، ط١ ، دار الكتاب الجديد .
حمزة الأصفهاني ، حمزة بن الحسن (ت ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م) . (٢٠٠٩)
- (١٤) كتاب الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر ، تحقيق احمد بن محمد الضبيبي ، ط١ ، دار المدار الإسلامي ، بيروت .
- (١٥) تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ، مكتبة الحياة ، بيروت . (١٩٦١)
- (١٦) كتاب التنبيه على حدوث التصحيف ، تحقيق محمد أسعد طلس ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٢
- (١٧) الدرر الفاخرة في الأمثال السائرة ، تحقيق عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٧٢
الخرزجي ، علي بن الحسن (ت ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م) . (١٩٨٣)
- (١٨) العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ، عني بتصحيحه محمد بسيوني ، ط٢ ، مركز الدراسات والبحوث ن صنعاء .
الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) (١٩٧٥)
- (١٩) الرحلة في طلب العلم ، تحقيق نور الدين عتر ، ط١ ، دمشق .
ابن خلكان ، ابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) . (١٩٦٩)
- (٢٠) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، دار صادر ، بيروت .
الخوانساري ، محمد باقر (ت ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م) . (٢٠١٠)
- (٢١) روضات الجنات ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
الرافعي ، عبد الكريم بن محمد (ت ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م)
- (٢٢) التدوين في اخبار قزوين ، تحقيق عزيز اللنه عطاردي ، نشر موقع الوراق www.alwarraq.com
الزيدي ، السيد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م)
- (٢٣) تاج العروس من جواهر القاموس ، نسخة الكترونية نشر موقع الوراق www.alwarraq.com
الزركلي ، خير الدين . (١٩٨٩)

- (٢٤) الأعلام ، قاموس تراجم ، ط٨ ، دار العلم للملايين ، بيروت .
زلهام ، رودولف (١٩٧١)
- (٢٥) الامثال العربية القديمة ، ترجمة رمضان عبد التواب ، ط١ ، دار الامانة ، بيروت.
السخاوي ، أبو الخير محمد شمس (ت ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م)
- (٢٦) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (منشورضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين ، تأليف روزنشال) ترجمة صالح أحمد العلي ، دار الرسالة (ب . ت . ط)
سركيس ، يوسف اليان
- (٢٧) معجم المطبوعات العربية والمعرية ، نسخة الكترونية نشر مكتبة المصطفى الالكترونية
سزكين ، فؤاد . (١٩٩١)
- (٢٨) تاريخ التراث العربي ، ترجمة محمد فهمي حجازي ، إدارة الثقافة في جامعة الأمام محمد بن مسعود ، الرياض .
السمعاني ، أبي سعد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م) . (١٩٩٨)
- (٢٩) الأنساب ، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت .
السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) . (١٩٩٨)
- (٣٠) المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، تحقيق : فؤاد علي منصور ، ط١ ، دار الكتب العلمية - بيروت.
الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م)
- (٣١) تصحيح التصحيف وتحريير التحريف ، نشر موقع الوراق www.alwarraq.com
الطهراني ، آغا بزرك
- (٣٢) الذريعة الى تصانيف الشيعة ، دار الأضواء ، بيروت
ابن العديم ، عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة (ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م)
- (٣٣) بغية الطلب في تاريخ حلب ، نشر موقع الوراق www.alwarraq.com
العزم ، طارق محمد . (٢٠١٣)
- حمزة بن الحسن الاصفهاني مؤرخا من خلال كتابه تاريخ سني ملوك الارض والانبيا عليهم الصلاة والسلام ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، الكويت ، العدد (١٢٣) ، السنة (٣١) .
أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م) . (١٩٩٨)
- (٣٤) المختصر في أخبار البشر ، تحقيق محمد زينه محمد عزب ، ويحيى سيد حسين ، ومحمد فخر الوصيف ، ط١ ، دار المعارف ، القاهرة .
الفردوسي ، أبو القاسم منصور (ت ٤١٦ هـ / ١٠٢٥ م) . (١٩٩٣)
- (٣٥) الشاهنامه ، ترجمة الفتح بن علي البنداري ، تحقيق عبد الوهاب عزام ، ط٢ ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة .
فوزي ، فاروق عمر . (٢٠٠٤)
- (٣٦) التدوين التاريخي عند المسلمين ، ط١ ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، العين .
فنديك ، ادوارد
- (٣٧) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، نشر موقعالوراق www.alwarraq.com
القفاطي ، جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف (ت ٦٢٤ هـ / ١٢٢٦ م) . (١٩٨٦)
- (٣٨) إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، دار الفكر العربي ، بيروت.
كحالة ، عمر رضا .
- (٣٩) معجم المؤلفين ، نشر مكتبة المثنى ، ودار احياء التراث العربي ، نسخة الكترونية نشر موقع يعسوب .
كريستينسن ، آرثر . (١٩٨٢)
- (٤٠) إيران في عهد الساسانيين ، ترجمة يحيى الخشاب ، دار النهضة العربية ، بيروت .
محفوظ ، حسين علي . (١٩٦٣)
- (٤١) حمزة بن الحسن سيرته واثاره وارهه في اللغة والتاريخ ، مجلة سومر ، المجلد (١٩) ، الجزء الاول والثاني ، بغداد .

- المرزوقي ، أبو علي احمد بن محمد بن الحسن (ت ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م)
- ٤٢ (شرح ديوان الحماسة ، نسخة الكترونية نشر موقع الوراق www.alwarraq.com)
- المقري ، احمد بن المقري التلمساني (ت ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م) . (١٩٠٠)
- ٤٣ (نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .
- أبن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ / ١١٣١ م)
- ٤٤ (لسان العرب ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت (ب . ت)
- الميداني ، أبو الفضل احمد بن محمد بن احمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٥١٨ هـ / ١١٢٤ م)
- ٤٥ (مجمع الأمثال ، نسخة الكترونية نشر موقع الوراق www.alwarraq.com)
- أبن النديم ، أبو الفرج محمد بن إسحاق (٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م) . (١٩٢٩)
- ٤٦ (الفهرست ، المطبعة الرحمانية ، مصر .
- أبو نعيم الأصفهاني ، احمد بن عبد الله (ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م)
- ٤٧ (ذكر أخبار أصبهان ، نشر دار الكتاب الإسلامي (ب . ط . ت)
- نولدكة ، ثيودور . (١٩٣٣)
- ٤٨ (امراء غسان من ال جفنة ، ترجمة بندلي جوزي وقسطنطين زريق ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت .
- النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م) . (٢٠٠٤)
- ٤٩ (نهاية الارب في فنون الادب ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ابو هلال العسكري، الحسن بن عبدالله بن سهل (كان حيا بعد سنة ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م) . (١٩٨٨)
- ٥٠ (جمهرة الأمثال ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم وعبد المجيد قطامش ، ط ٢ ، دار الجيل ، بيروت .
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٨١ م) . (١٩٩٣)
- ٥١ (معجم الأدباء (إرشاد الأريب الى معرفة الأديب) ، تحقيق إحسان عباس ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .
- ٥٢ (معجم البلدان ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٧٩
- اليافعي ، أبي محمد عبدالله بن أسعد بن علي (ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م) . (١٩٩٧)
- ٥٣ (مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان ، تحقيق خليل المنصور ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .